الرَّجُلَ يَخَافُهُ في الاَشْهِرُ الحُرُمِ . فَيَقُولُ : حِجْراً مَحْجُوراً أي حَرَاماً مُحَرَّماً عَلَيْكَ حُرْمَتِى فَلاَ يَنَالُهُ بِشَرٍّ . فَإِذَا كَانَ يَوْمُ القَيَامَةِ وَرأَى المُشْرِكُونَ المَلاَئِكَةَ فَقَالُوا لَهُمْ ذَلِكَ وَظَنُّوَا أَنَّهُ يُنْفَعُهُمْ وَمَعْنَى حِجْر : حرام . اَجْمَعُوا عَلَى تَفْسِيرِهِ واخْتَلَفُوا في قِرَاءَتِهِ .

حَدَّثَنَا أبو نُعَيْمٍ عَنْ مُوسى بن قَيْسٍ عَنْ عَطِيَّةَ عَنْ أبي سَعِيدٍ : حِجْراً مَحْجُوراً حَراماً مُحَرَّماً اَنْ نُبَشّرِكُمْ بِمَا نُبشّرُ بِهِ / المُتَّقِينَ .

وَكَذَا قَالَ مُجَاهِدٌ والحَسَنُ وعِكْرِمَةُ والضَّحَّاكُ وَقَتَادَةُ .

أخبرنا سَلَمَةُ عَنْ الفَرَّاءِ : حِجْراً مَحْجُوراً : حَرَاماً مُحَرَّماً اَنْ يَكُونَ لَهُمُ البُشْرَى . وَالحِجْرُ : الحَرَامُ كَمَا يُقَالُ : حَجَر التّاجِرُ عَلَى غُلاَمِهِ وَالرَّجُلُ عَلَى أَهْلِهِ أَنْشدَني بَعْضُهُمْ : ... فَهَمَمْتُ أَنْ أُلْقِى إِلَيْهَا مَحْجِراً ... وَلِمْثلِهَا يُلْقَى إِلَيْهِ المَحْجَرُ ... .

أخبرنا الأثْرَمُ عَنْ أبي عُبَيْدَةَ : حِجْراً مَحْجُوراً حَرَامَاً مُحَرَّماً . قَالَ :